Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولها أنصارها فى شتى أنحاء العالم ولا يوجد مايمنع من أن يكون بين العرب فى الأرض المحتلة من آمن بهـذه الفكرة واعتنقهـا وانضم على أساسها للحزب الشيوعى الاسرائيلى .

على أننا نستطيع أن نعرف حقيقة العلاقة بين العرب فى الأرض المحتلة وبين الحزب الشـيوعى الاسرائيلى عندما نقرأ ماكتبه أحـد المثقفين والثوريين العـرب فى داخل الأرض المحتلة ، وهو صـبرى جريس المحامى ، وذلك فى كتابه المعروف عن « العرب فى اسرائيل » .. حيث يقول عن الحزب الشيوعى الاسرائيلى : « لقد لعب الحزب الشـيوعى الاسرائيلى دورا فريدا من نوعه فى التاريخ السياسى لعرب اسرائيل ... فباتخاذ هذا الحزب جانب المعارضة بعد وقت قصير من قيام الدولة ، أصبح المدافع الرئيسى عن حقوق العرب فى البلاد ، فلقد استولى الحزب على زمام المبادرة فيما يتعلق بكل النشاطات السياسية والاجتماعية التى أيدتها المعارضة العربية تجاه سياسة الاضطهاد التى اتبعتها حكومات اسرائيـل المختلفة تجاه العرب خاصة فى فترة سنوات الفوضى الثلاث أو الأربع بعد قيام اسرائيل . ولقد استعان الحزب أيضا بأوساط عربية مختلفة اضطرت لعدم وجود سبيل آخر وبقصد مجابهة مؤامرات السلطات للتعاون مع هذا الحزب غير أن نصيب الأسد من هذا النشاط نظمته ونفذته مؤسسات هذا الحزب الخاصة كما أن صحف الحزب الشيوعى ، خاصة الناطقة بالعربية تعبر بصدق عن مشاكل عرب اسرائيل » .

ويواصل صبرى جريس حديثه عن الحزب الشيوعى الاسرائيلى فيقول: « ومما لاشك فيه أن الحزب الشيوعى وصل الى أعلى مراتب تأثيره بين العرب فى اسرائيل عام ١٩٥٨ ذلك أنه فى تلك الفترة أيدت الشـيوعية الدولية تأييدا كاملا الحركة القومية العربية التى انتصبت فى ذلك الوقت لتكافح الاستعمار الغربى وعملاءه فى الشرق الأوسط وخاصة بعـد اقامة الجمهورية العربية المتحدة « وحدة سوريا ومصر » ففى تلك الفترة رفع